

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اصطفى محمداً لرسالته، وارتضاه لنفسه، وائتمنه على وحيه، وابتعثه نبياً إلى خلقه، رحمة للعالمين، يبشر بالجنة من أطاعه، وينذر بالنار من عصاه، إعداراً وإنداراً، وأنزل عليه كتاباً عزيزاً حيث قال: ... وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد؟ (1) احتجاجاً على خلقه بتبليغ حجه، وأداء رسالته، وإنفاذ حكمه، وإقامة حدوده، وتحليل حاله، وتحريم حرامه، آمراً بطاعته، ناهياً عن معصيته، قد أكمل له دينه، وهداه إلى رشده، وبصره من العمى، وعصمه من الضلالة والردى، فبلغ صلوات الله عليه وآله رسالات ربه، وصدع بأمره، وصبر على حكمه، أودي في جنبه، وجاهد في سبيله، ونصح لأُمَّته، ورؤف بالمؤمنين، وغلظ على الكافرين، وعبداء مخلصاً حتى أتاه اليقين، فصلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وبلغه أشرف محل المكرمين، آمين رب العالمين.